

حلقات نور على الدرب (190) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم بكل خير. واهلا ومرحبا بكم الى لقاء جديد. ضمن برنامجكم نورنا على الدرب ويسرنا في مطلع هذه الحلقة ان نرحب بصاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا - [00:00:19](#)

والمستمعين من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام المستمع الف ميم عين سوداني مقيم يسأل عن ارجاع زوجته المطلقة دون رضا والده وعن والده الذي يتدخل في حياته وعن والده الذي يأمره الا يتدخل في حل مشكلة اخته مع زوجها. احمد عبده من اليمن يسأل عن تحية المسجد في وقت - [00:00:40](#)

ايوة عن سجود التلاوة وهل اللعن طلاق وعن وضع ريحانة في انف المحتضر؟ واخذ كبش من اخذ كبشا من شخص يظنه سرقة من غنمه تبين خلاف ذلك فماذا يفعل به بعد ان باعه واخذ ثمنه - [00:01:04](#)

ميم عين ميم يعمل في توزيع الصور فهل آآ اثم هل عليه اثم في هذا العمل؟ من الهند محيي الدين يسأل عن كتابة رقم سبعة ثمانية ستة في بداية الرسائل ووظعه صورة قمر فوقها وتوظعه في البيوت ايضا وفوق المنابر ويسأل عن قول امين بعد الفاتحة للمأموم وعن عدم قراءة - [00:01:18](#)

فاتحة للمأموم في الصلاة الجهرية. بآ الف الحمد من بقعة يسأل عن حكم طلب الاسئلة من المدرسين وعن توجيه لمن رسب في دراسته وهل يواصل دراسته؟ ام يعمل ليعول اسرته - [00:01:38](#)

رنين من سوريا تسأل عن صلاة الوتر وعن آآ امر اخبر فيه بغير الواقع. فهل عليهم اثم في كذبهم هذا؟ هذه جملة اسئلة هذه الحلقة والى تفصيلها على بركة الله - [00:01:53](#)

مع مطلع هذه الحلقة نعود الى رسالة باعثها المستمع الف ميم عين سوداني مقيم بالمملكة اخونا في اول اسئلته يقول لاول مرة وقع طلاق بيني وبين زوجتي وفي خلال فترة وجيزة اردت ارجاعها - [00:02:06](#)

وحينئذ اعترض والدي وقال لي اذا ارجعتها لن ارضى عنك ابدا وبعد محاولات لاقتناعه فشلت في ذلك واخيرا اتخذت قراري وارجعت زوجتي فما حكم ذلك احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:23](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وقعت اذا كان والدك انما نهاك عن استرجاع الزوجة - [00:02:39](#)

لامر يتعلق بدينها فان الواجب عليك ان تستجيب لامره فاذا كان والدك نهاك عن اعادتها بدون سبب فكان اولى بك ان تسمع لوالدك وتطيعه فان طاعة الوالد واجبة اذا امر بامر مباح - [00:03:01](#)

او نهى عن امر مباح وان امر بامر مندوب ازداد الوجوب وان نهى عن امر مكروه ازداد التحريم فانظر في حالك واحرص على ارضاء ابيك وما دمت وقعت في مخالفته - [00:03:31](#)

فحاول ما استطعت ان تستجلب وده وان تسترضي فان الوالد من ابن اوم اوسط ابواب الجنة كما جاء بذلك الخبر سيد البشر صلى الله عليه وسلم ولما تزوج عبدالله بن عمر - [00:03:58](#)

امراً يقول كنت احبها فامرني عمر بطلاقها فامتنعت فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم صلى الله عليه وسلم ان يطلقها وان يطيع اباه ولم يأتي بالحديث ان هذه من خصائص عمر رضي الله عنه - [00:04:22](#)

بل ظاهر الحال ان ذلك لمكانة الاب من الولد تنظر في امرك والله اعلم احسن الله اليكم يستمر في عرض قضية اخرى يقول والدي الذي يبلغ من العمر قرابة الخمسة وسبعين عاما كثير التدخل في حياتي الزوجية وخصوصياتي - [00:04:39](#)
ومن سوء معاملته اعاني الان من عوامل نفسية تجاهه فضلت الهجرة رغم اني كثير البر اليه واخدمه والبي كل طلباته ولا ارد عليه مهما حصل منه ما حل هذه المشكلة احسن الله اليكم - [00:04:58](#)

لا شك ان طرف الاب وشدة وتدخله في امور ولده من سوء حظ الولد ومع ذلك يجب على الولد طاعته الا ان امره بمعصية او نهاه عن واجب من واجبات الدين - [00:05:14](#)

او نهاه عن الانفاق على من تجب عليه النفقة نحوه الاب يجب عليه ان يكون حسن التربية للاولاد رؤوف لطيفا بهم يعضوا الطرف عن ما يحصل منهم من سوء الا ما كان من امر محرم - [00:05:39](#)

فاحرص انت على الصبر عليه والاحسان اليه وتلبية ما تقدر عليه من طلباته والامتناع عن ما يأمرك بالامتناع عنه وانتظر مثل ذلك من اولادك فان الحياة هذه الاسرية انما هي ديون - [00:06:07](#)

تبذل وديون تقتضى فالاب بما يفعله باولاده من تربية يعمل ديونا في اعناقهم وما يقومون نحوه من بر وصلة شيء من قضاء الديون والا لا يستطيعون قضاءها بالكامل واذا احسن الولد - [00:06:32](#)

الى والده وبره واطاعه واحسن صحبته لقي مثل ذلك من ذريته وان تنمر مع ابيه واستعمل مع والده الصلف والتأفف والتذمر والايذاء فهو حري بان يجد ذلك من ذريته فليحرص كل انسان على - [00:07:00](#)

ما ينفعه بالعمل الصالح الذي يدره من ربه جل وعلا احسن الله اليكم يقول لي اخت رفضت الاقامة مع زوجها وقد انجبت اربعة اطفال وعندما اتدخل في شؤونها يقول لوالدي لا تتدخل - [00:07:30](#)

علما بانه لا يوجد غيري يحل هذه المشكلة وقد وفر لها زوجها كل سبل الراحة علما بان له زوجة اخرى قبلها وهي الان تقيم معنا قرابة ثلاث سنوات ووالدي يساعدنا دائما على الخطأ تجاه زوجها ما رأيكم في هذا - [00:07:44](#)

فاحسن الله اليكم رأي ان رضا والدك اهم من رضا اختك ولست بالمسؤول عن امرها هي امرأة كبيرة هي طيبة نفسها ان قدرت على ارشادها نصحا فافعل واخشى انها انما نفرت من امر تجهله وهي لا تجهل - [00:08:00](#)

خرجت كي ان اخرجها ولا تحب ان تفصح لكم عنه تكف عن اغصاب والدك والدك بسبب ما تفعله لاختك احسن الله اليكم هذه رسالة من اليمن باعثها المستمع احمد عبده مهشل - [00:08:27](#)

وهو من المتواصلين مع البرنامج سبق لنا ان عرضنا له عدد من الاسئلة في سؤاله الاول في هذه الرسالة يقول اذا ذهبت الى المسجد قبل اذان المغرب بحوالي خمس او عشر دقائق هل اصلي تحية المسجد؟ ام ان هذا الوقت هو وقت نهى - [00:08:46](#)

اذا دخلت المسجد والشمس قد تضيفت للغروب او كادت فاوذلك ان الا تجلس والا تصلي ستأخذ مصحفا وتقرأ قليلا او تسير في المسجد خطى تكثر من التسبيح والتهليل حتى تتأكد من غروب الشمس - [00:09:01](#)

اما ان جئت في وقت مبكر بعد العصر ف احسن الا تجلس الا بعد ما تصلي ركعتين وان جلست فلا حرج بالنهي واذا اجتمع نهى وامر فيما يتعلق بالعبادة فارجو ان تنفيذ الامر اولى لما فيه من مصلحة - [00:09:26](#)

بهذا العمل الصالح فعود نفسك اذا دخلت المسجد والشمس على وشك الغروب ان تنشغل بشيء ينفعك والا تجلس لتجمع بين عدم الجلوس الا بعد الصلاة وعدم الصلاة في الوقت الذي يسجد عباد الشمس لها - [00:09:57](#)

احسن الله اليكم يقول اذا قرأت اية فيها سجدة فهل يجزئني ان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ام انه لابد من

السجود السجود غير واجب - 00:10:18

ولكن لا يجزئ عنه هذه الذاكرات السجود انما هو سجود يعني يضع المرء جبينه وانفه على الارض ساجدا لله ليدرك ثواب السجدة فان كان مسؤولا ولا يريد ان يسجد فلا شيء عليه - 00:10:31

انما فاته اجرها احسن الله اليكم يقول سمعت من بعض الاخوة انه اذا لعن الرجل زوجته فانها لا تحل له لان لعنها طلاقها. فاذا لعنها ثلاث مرات متفرقات فهل يكون هذا اللعن في حكم الطلاق بالثلاث - 00:10:56

هذا غير صحيح ليست اللعنة من طريح الطلاق ولا من كناياته ولكنها معصية واجرام بحق الزوجة ولكن ان كانت الزوجة اهلا للعة اصابتها وان لم تكن اهلا للعة رجعت للعة الى قائمها - 00:11:12

وليس من جميل الاخاء وما حسن العشرة ان يكون الرجل لعانا لزوجته او ان تكون الزوجة لعانة لزوجها بل طق العشرة اقول عشتري ان يحسن كل واحد من الزوجين مصاحبة الآخر - 00:11:40

وان يتبادل المحبة والالفة والرحمة لتعمر الحياة الزوجية بما يظلمها من ظل بارد كريم والله اعلم احسن الله اليكم يقول عندما يكون الانسان عندنا في ساعة الاحتضار يأخذ الشخص الذي بجواره ريحانة ويضعها في انفه ويلقنه الشهادة - 00:12:05

هل هذا العمل صحيح؟ احسن الله اليك اما الريحانة فلا اصل لها ولم اعلم ان احدا من السلف نقل مثل هذا العمل عمن يقتدى به من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:29

فهو اذا فعل ذلك تقربا فهو بدع من البدع وكل بدعة ضلالة ومن عمل عملا ليس عليه امر رسول الله رد على عامله واما تلقين الشهادة فلا بأس واني لا ارى ان الانسان يقول للمحتضر قل لا اله الا الله - 00:12:45

بل يذكره يهمل هو عنده خشية ان يقول المريض متذمرا متألما من اللام فيقول لا فيختم له بخاتمة سيئة وانما يكثر من ذكر الله دون ان يقال له افعل وافعل - 00:13:06

وان قيل له افعل اذا كان في حال من الارتياح فحسب احسن الله اليكم يقول في ليلة من الليالي رأيت لصا يحمل كبشا فظننته كبشي وعندما خرجت ترك هذا الكبش وهرب وعندما رجعت وتفتقدت دوابي فاذا هي كاملة لم ينقص منها شيء. فاخبرت الجيران فقالوا

ليس لهم. فتركته في البيت مدة - 00:13:25

خمسة او ستة اشهر فلم يسأل عنه احد. فبعته وانفقت ثمنه في البيت. علما بانه قد مضى على بيعه سنة كاملة فماذا افعل الان احسن الله اليكم ارى لك ان تتصدق بهذا الثمن - 00:13:48

انت لست محتاجا له وليس هو نقطة من البرية ويبدو حتى تقول هو لك او لاختك او للذئب فاحوط لك ان تتصدق بالثمن الذي بعته به احسن الله اليكم هذا متعاقد يعمل في المملكة رمز لاسمه بالحروف ميم عين ميم - 00:14:01

اعمل في معمل لتحميصي وطبع الافلام الملونة وعملي هذا منذ اربع سنوات هل هذه المهنة حرام؟ مع العلم اني لا اعمل في التصوير نفسه وانما اقوم بتوزيع او طبع الصور او طبع الافلام او توزيعها واحيانا - 00:14:25

مع اعمال ادارية فهل رزقي حرام؟ وما حكم هذا العمل احسن الله اليكم اذا كنت لا تصنع صور النساء وانما يقتصر عملك على او صور الرجال وانواع هذه الافلام فلا حرج عليك وكسبك ان شاء الله لا محذور فيه. نعم - 00:14:42

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من الهند وقد بدأت الرسائل ايضا من تلك البلاد تصل بحمد الله الى هذا البرنامج باعثها المستمع محيي الدين يقول من الهند كيرلا رسم رسمة في اه رسالته هذه يا فضيلة الشيخ يقول كثير من الناس من الهند والباكستان اذا كتب

رسالة - 00:15:05

يكتب هذه الرسمة وهو رقم سبعة وثمانية وستة واحاطها بقمر يقول يكتب هذا الرقم وربما علقوه في البيوت او المساجد او فوق المنارة مع علامة القمر المرسومة فما حكم هذا العمل؟ احسن الله اليكم - 00:15:24

اولا احمد الله جل وعلا على اتساع رقعة امتداد اثر هذا البرنامج واسأله جل وعلا ان يثيب من كان السبب في وجوده والسبب في استمراره وان يثيب العاملين به وان يرزق الجميع اخلاص النية - 00:15:42

وما ذكره السائل لا اعلم له اصلا فان كان يتقرب بهذا الشيء فهذا من البدع وينبغي للناس ان يتجنبوا مثل هذه الامور التي لا اصل لها في الشريعة فان من يجهلها - [00:16:08](#)

اذا رأى هذه الاشياء ظن ان ذلك نافع جالب خيرا او دافع شرا ولا يأتي بالحسنات الا الله ولا يدفع السيئات الا هو واذا كان احد يعرف المقصد من هذا - [00:16:28](#)

فالاصل الا يتقرب بشيء الا اذا كان النبي شرعه صلى الله عليه وسلم. والنبي لم يشرع للناس مثل هذا العمل. نعم احسن الله اليكم يقول كثير من الناس في الصلاة اذا قرأ الامام سورة الفاتحة وقال ولا الضالين لا يقولون امين - [00:16:50](#)

واذا قرأ سورة الفاتحة جهرا لا يقرأونها بعده فهل عملهم صحيح لا شك ان قول المأموم مع الامام بعد ولا الضالين امين مشروع وثابت الحديث فيه عن نبي الله. اللهم - [00:17:06](#)

صلى الله عليه وسلم واذا وافق تأمين المؤمن تأمين الملائكة كان لذلك الاثر الكبير والافتداء بسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم وسنة الصحابة رضي الله عنهم هو العمل المطلوب الصحيح - [00:17:26](#)

واما فيما يتعلق بالجهر بالقراءة وترك المأمومين قراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية ففي المسألة خلاف بين اهل العلم ومذهب الامام الشافعي من قال بقوله لزوم قراءة الفاتحة وهو الذي - [00:17:47](#)

بوب عليه البخاري في صحيحه وعلق رسالة في ذلك وهو الراجح من كلام اهل العلم ان قراءة الفاتحة واجبة على كل احد مأموما كان او اماما او منفردا الا ان المأموم - [00:18:17](#)

اذا دخل والامام يركع ركع معه ولم تبطل صلاته بترك الفاتحة ومع هذا لو صلى خلف من يجهر ولم يقرأ الفاتحة الصحيح ان صلاته لم تبطل وان كانت ناقصة عن صلاة من يقرأ الفاتحة - [00:18:38](#)

للحديث الصحيح ايما صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج والحديث الاخر لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ولولا ما كانوا حديث هداية لقي لان انه لا صلاة لمن لم يقرأ بالفاتحة - [00:19:05](#)

يرى ان حديث ايما صلاة لم يقرأ فيها بفتح كتاب فيها خداج يدل على عدم بطلانها الا انها غير كاملة فان الخداج ضد الكمال الشيء الذي المخرج هو الناقص ولذلك ناقص الخلقة يقال مخدج - [00:19:25](#)

والثمر بالشجر وبخاصة في النخل اذا توقف عن النمو ولن يجاري بقية الثمرة قيل ان هذا خداج وقيل يقول العرب للناقة اذا اسقطت جنينها قبل تمامه اخذت اسقطته ناقصا ف - [00:19:48](#)

الصلاة تكون صحيحة اذا لم يقرأ الفاتحة في الصلاة الجهرية الا انها صلاة ناقصة الراجح من كرم اهل العلم وجوب الفاتحة على كل مصلي اماما او مأموما او منفردا. نعم - [00:20:14](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع بآء الف الحمد الحسين من ضواحي بقعة. يقول ما حكم طلب اسئلة الدور الثاني قبل الاختبار وذلك من المدرسين او المدير هل هذا غش - [00:20:31](#)

وهل يشك بذلك اما ان يعطيهم نماذج تشبه من حيث الصياغة الاسئلة ليتدربوا على فهم الاسئلة عند ورودها فلا حرج واما ان يعطوا الاصل باقي سوف تلقى على الطلاب ليتدبروها ويتأملوها - [00:20:45](#)

ويراجعوا اماكن الجواب لها فهذا غش لا يحل. نعم احسن الله اليكم اخونا يعرض حالة اصابته عندما رسب في الدور الاول فقال اثناء العطلة الصيفية شعرت بالهم والضيق وعدم الراحة نتيجة - [00:21:09](#)

لرسوبي فلم استطع المذاكرة كلما امسكت الكتاب ضجرت وقمت ولا اصبر للجلوس للجلوس للمذاكرة هل هناك من توجيه لمثل هذه الحالة احسن الله اليك نعم ان تعتمد على الله جل وعلا - [00:21:25](#)

وتتوكل عليه وتعلم ان العلم لا يدرك بالتذمر من المطالعة والنفور من السؤال والمذاكرة العلم لا يحصل الا بعمل ووطن نفسك على انك ان لم تعمل لن تدرك واختر الاوقات التي لا يراك فيها احد - [00:21:41](#)

جدة في المذاكرة واعتمد كثيرا على الحفظ فان مادة الحفظ اساس المعلومات وما عسر عليك فهمه فاسأل من يفهمه ولو كان اصغر

منك فان العلم لا يؤنف في طلبه من الكبير والصغير - [00:22:11](#)

وتضرع الى ربك جل وعلا واسأله ان يشرح صدرك وينمي فكريك وفهمك ويمنحك ذاكرة جيدة التخزين المعلومات والله جل وعلا يجيب دعوة الداع اذا دعاه احسن الله اليكم يقول اذا كنت اعيش وانا محتاج للمال انا ووالدي واخواني - [00:22:34](#)

واحمل شهادة المتوسطة وادرس في الصف الاول الثانوي ورسمت في الدوري الاول كما ذكرت لكم فهل تنصحوني بمواصلة دراستي حتى يوسع الله لي بعد التخرج ام اغادر الدراسة وابحث عن عمل وقد يكون المرتب ضعيف - [00:22:57](#)

اذا كان بإمكانك ان تواصل الدراسة لعل الله ان يهبك عملا يدر عليك باذن الله تعالى دخلا نافعا فواصل فان العلم انفع وتحصيل العلم مفيد والزمن زمن شهادات واذا امكنك ان تقوم باي عمل - [00:23:14](#)

تكسب منه رزقا فلا تألف ولو كنت عاما عند صاحب دكان في المساء او في مكتبة تبيع معهم الكتب ولو باقل قدر من الاجر فان اقل قدر من الاجور خير من البقاء - [00:23:39](#)

عاطلا بدون كسب. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة رنيم من سوريا اختنا تقول هل صحيح ان هناك صلاة الوتر تصلى بعد سنة العشاء. وما هي هذه الصلاة؟ وكيف تصلى؟ وماذا يقال فيها احسن الله اليكم - [00:24:01](#)

لا سكر وتر وصلاة التهجد من اراد ان ينام الا يستيقظ الفجر او ليعلموا من حاله وعادته انه لا يستيقظ اخر الليل لاداء صلاة التهجد فليسلق قبل ان ينام وكلمة وتر اي - [00:24:21](#)

العدد الفردي الاعداد اما زوجية واما فردية فكلمة وتر هي الركعة المنفردة الذي صلى وحدها هذه هي كلمة هي الوتر واما الدعاء فيها فهو القنوت من صلى العشاء يشرع له ان يصلي الراتبة وهي ركعتان - [00:24:44](#)

ويصلي بعدها اذا كان يحب ان ينام على وتر يصلي بعدها ثلاث ركعات او خمس ركعات او سبع ركعات او تسع او احدى عشرة ركعة او ما اراد المهم ان تكون اخر - [00:25:10](#)

صلاته ركعة واحدة وهذا هو الوتر. الوتر هي الركعة الواحدة اوتر اي صلي واحدة وجدير بالمسلم ان يعود نفسه ان يصلي وترا في كل ليلة ان قدر ان يصلي عددا اكبر - [00:25:29](#)

ثلاث عشرة ركعة اكثر من ذلك فانه لا حد لكثر صلاة الليل المهم ان تؤدي بتؤدة وترو و استحضر للموقف وجلال من تقف بين يديه جل وعلا ثم الانسان في صلاته ينبغي ان يتذكر حوائجه - [00:25:54](#)

واشرف الحاجات ان يقبضه الله على الاسلام. نعم وان يرحله الجنة وهذا هو الفوز ولا حرج ان يسأل ربه جل وعلا من امور الدنيا ما شاء مما لا تحرم فيه ولا ظلم والله اعلم - [00:26:19](#)

احسن الله اليكم اخر اسئلتها تقول خرجنا من بلدنا ونحن نقول لا قاربنا اننا نذهب الى العمرة وكانت اختي في مدينة الرياض وعندما رجعنا الى بلدنا سألنا اقاربنا هل ذهبتم الى العمرة؟ ولم نستطع ان نقول لهم الحقيقة سوى انا كذبنا عليهم - [00:26:37](#)

والله عز وجل لم يقسم لنا الذهاب الى العمرة هل هذا الكذب علينا فيه اثم لاننا قلناه بسبب الظروف افتونا جزاكم الله لا شك ان هذا اثم وليس من الكذب المباح - [00:26:54](#)

ولكن استغفروا الله جل وعلا وتوبوا اليه والله غفور رحيم احسن الله اليكم ونفع بكم وجزاكم الله عنا والمسلمين خير الجزاء. اخوتنا المستمعين الكرام كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:27:07](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نذكركم بعنوان المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف وتسعة وخمسون

الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج - [00:27:21](#)

على الدرب. شكرا لكم مرة اخرى نلتاكم باذنه تعالى في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:41](#)